Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ثم وفدت عليه بعد غزوة حُنَيْن ، فلما رآها ، قال : مرحباً بأمى ، وبسط لها رداءه ، وأجلسها عليه ، ثم قال : اشفعى تُشَفَّعِى وسلى تُعْطَىْ . فقالت : قَوْمى ، فقال : أما حتى وحق بنى هاشم فهو لك .

فقام الناس من كل ناحية وقالوا : وحَقُّنَا يا رسول الله .

ثم وصلها بعدُ ، وأخدمها ، ووهب لها سهامه بحُنَيْن ، فاشْتُرِيَتْ بَعْدُ من عثمان بن عفان بمائة ألف درهم .

٢ ــ وكانت له مرضعة أُخرى اسمها ثُوَيْبة كانت أرضعته أياماً قبل أن يصير إلى حليمة ، فلما كبر وعلم ذلك حفظ لها جميلها . فحمل السيدة خديجة على أن تعتقها من أبى لهب ، فرفض ، فجعل النبى يواليها بمعروفه مدة إقامته بمكة ، ولما هاجر إلى المدينة لم يغفل عن صلتها وكسوتها ، ثم ماتت فسأل عمن بقى من قرابتها ، فقيل لا أحد .

٣ ــ ولما جىء بأُخته من الرضاع ــ الشَّيْماء ــ فى سبايا هَوازِن . وتعرفت له ، بسط لها رداءه ، وقال : إن أحببتِ أقمت عندى مكرمة مُحَبَّبة ، أو متعتك ورجعت إلى قومك ، فاختارت قومها ، فَمَتَّعَهَا .

٤ ــ وأقبل عليه أبوه من الرضاع ، فوضع له بعض ثوبه ، فقعد عليه (١) .

٥ ــ ولم يقتصر على هذا الوفاء للإحياء من قرابة الرضاع ، بل مده إلى الموتى ، فإنه لما توفى عثمان بن مَظْعُون أخوه من الرضاع ــ مهاجر أسلم قديماً وهاجر إلى الحبشة ثم إلى المدينة ــ أمر النبى بأن يرش قبره

---

(١) الشفا ٩٩/١ والاحياء ١٦٥/٢ ، ١٧٥